

أحبه لا محالة - د/أحمد العربي

أحمد العربي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه والتابعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم القيمة والدين. اللهم صل على النبي محمد صل الله عليه وسلم - 00:00:00

وعلى ازواجه امهات المؤمنين وذريته والبيته انك حميد مجید اه المفروض اه يعني ما ينبغي ان يقال في مثل هذا المقام ده ليه ده كله ليه؟ يعني انا انا دلوقتي وانا قاعد بسمع ده كله ليه - 00:00:12

يعني لما نسمع دلوقتي اسم الله الشكور. الغفور واللطيف وما سيأتي ان شاء الله من من الاسماء الحسنى وصفات الله سبحانه وتعالى ده ليه يعني احنا بعد ما نسمعه ايه اللي هيحصل؟ او انا المفروض اطلع بايه؟ ما هو الكلام آآ عموما عن الله عز وجل من امتع ما يكون - 00:00:29

ومن اعلى ما يكون ولكن بعد كده ايه اللي المفروض يحصل يعني انت لو شفت حال النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة هتلاقي ان كان اكتر او من اكتر كلام النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:47

او الله سبحانه وتعالى اللي ركز عليه سبحانه وتعالى مع الصحابة ومع النبي في القرآن المكي تلتاشر سنة. يعني انت تلتاشر سنة اغلب زمن الدعوة يعني تلتاشر سنة في مكة وعشرة في المدينة. التلتاشر اللي في مكة اغلب القرآن المكي نزل عشان يكلمهم عن مين - 00:01:02

الله بس لانهم لو عرفوا الله عز وجل خلاص هان عليهم كل شيء بعد ذلك. مش هيحتاجوا بقى ان هم يتبعوا. طب ده الامر ده ليه؟ طب هو ليه حرم كذا؟ ليه حلل كذا؟ لذلك عائشة لما قالت كان اول ما نزل - 00:01:22

من من القرآن سورتان من المفصل فيها ذكر الجنة والنور. ليه؟ عاوزين يعرفوا الجزاء. يعرفوا بيعاملوا مين؟ يعرفوا الحساب طيب بعد كده انا ها عمل ايه طيب انا افرض انا ذنوبي كتير وعملت شوية تعطععات قليلة. انا ايه اللي هيحصل بعد كده؟ هل ممكن التعاطي تغلب المعاصي الكبير اللي انا عملتها - 00:01:37

ايوة لما تعرف انت بتعامل مين لما تعرف انك بتعامل شاكر. لما تعرف انك بتعامل غفور. لما تعرف انك بتعامل آآ حميد. آآ لا الامر معك بيختلف تماما. انك بتعற بقى خلاص دلوقتي - 00:01:56

لذلك ابن القيم بيقول كلمة في غاية الروعة. قال ابن القيم من عرف الله باسمائه وصفاته احبه لا محالة مش هتعرف ما تحبوش لو عرفت ربنا سبحانه وتعالى. لو عرفت اسماء الله سبحانه وتعالى اسم اسم. وعرفت معنى كل اسم. وعشت مع معنى كل اسم. بتدعوه به وبنعمل به وبتؤمن به - 00:02:08

انت لن يكون احد اسعد بالله منك ولن يكون احد افرح بالله منك آآ حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قام ابو موسى قبل الحديث بيقول قام فيينا رسول الله صل الله عليه وسلم بخمس كلمات - 00:02:32

اه يعني انا عاوزك تخيل قامة فيينا دي لما بيقولوا حتى قامة فيينا خطيبا فيها نوع من القوة في العرض ان النبي عليه الصلاة والسلام قام وسط الصحابة عشان الخمس كلمات دول بس - 00:02:49

يعني قام وتكلف القوة في العرض والخطاب امام الصحابة عشان الخمس كلمات قال ابو موسى قام فيينا رسول الله صل الله عليه وسلم خطيبا فقال - 00:02:58

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل. حجابه لو

كشفه لاحرققت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:03:13

بس النبي عليه الصلاة والسلام قام وسط الصحابة قام فيما رسول الله عشان الخمس كلمات دول بس عشان يكلمهم عن مين ؟ عن ربنا بس بس. ليه ؟ يا اخواننا ده من من الاصل الاصيل في اركان التربية اصلا. هم حتى لما اتكلموا في اركان التربية قالوا ان اركان التربية - 00:03:38

اربعة يعني انت لو عايز تربى نفسك تربية آآ ترتفع بها عن المعاصي وتقدر تبت بها على الطاعات بالذات لو شاب يعني آآ حاول تغدنى الاربع اركان دول هي دائمة. ايه هم الاربع اركان دول ؟ الاربع اركان. اول ركن - 00:03:56

معرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته حتى يعظم قدره في قلبك. انت لو عرفته هتحبه. سبحانه وتعالى. الركن الثاني آآ معرفة الجنة والنار. الحساب لما تعرف ربنا سبحانه وتعالى تعرف انت بتعامل مين - 00:04:12

تعرف الجنة التي اعدها المتقين والنار التي اعدها للعصاة والمذنبين والكافرين ؟ فانت تعرف وبعدين لما تعرف دي تشتق ايه ولما تعرف دي تفر منها وهكذا. فانت عرفت ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:23

اخن قدره في قلبك وبعد كده عرفت الجنة والنار. وبعد كده الاصلين الباقيين مترتبين على اول اصلين. الاصل الثالث هم الدين وانت تعرف انك مسؤول عن الامة وان الامة في رقبتك ستسأل عنها امام الله عز وجل. وان معصيتك بتؤثر في الامة وبتبقى نكال ووبال على الام. واخر حاجة خالص ممكنا تعرفها عشان تثبت - 00:04:33

قدميك في الدنيا على الطاعة انك تعرف الثواب الدنيوي للطاعة. وان العبد بيؤتى ثواب الدنيا ثواب الطاعة في الدنيا. قبل ثوابه في الآخرة. هو طبعاً يؤتاه في الآخرة والآخرة للمتقين - 00:04:53

ولكن في الدنيا الله عز وجل لم يحرم المتقين منها. بل اعد الله عز وجل الآخرة للمتقين والدنيا اعد ما فيها من الخيرات والبركات للمتقين. والذين هجروا في الله من بعد ما ظلموا لن بوأناهم فين ؟ في الدنيا حسنة والاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. الشاهد ان اول ركن والاصل الاصيل في اركان التربية - 00:05:03

وكان اللي تبتت الایمان في قلبك معرفة الله عز وجل لما نروح كل قومه قال لهم آآ طبعاً بعد ما ما ذكر شدة نفور وفرار القوم عنه. وصل بهم الفرار انهم بدأوا هم يضعوا - 00:05:23

اصابعهم في اذانهم ويستغشوا ثيابهم لم يحدث ذلك مع نبي من الانبياء. ومع طول المدة الزمنية ليلاً ونهاراً اصراراً وجهاراً. استخدم معهم كل السبيل ما الاشباح حل تاني فقال الكلمات الختامية اللي يختم بها معهم هو مش عارف يعمل ايه تاني بقى خلاص - 00:05:36

وقال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً. انه كان غفاراً. هي عمل ايه ؟ يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً. وبعدين كل ده يلخص في كلمة واحدة اصلاً. ما لكم لا ترجون لله وقا - 00:05:52

وكانه يقول انا مشحتاج اقول لكم كل الكلام ده لو عرفتم مقال الله عز وجل. لو عرفتم قدر الله عز وجل كل الكلام ده مش محتاجه بقى مش محتاجه انا اقول لكم - 00:06:12

السماء ويجعل لكم آآ آآ جنات واموال وبنين وانهار. الكلام ده كله انا مش محتاجه. ولو عرفتم قدر الله ما لكم لا ترجون لله وقاراً وقد خلقكم اطواراً وهكذا الى اخر الایات - 00:06:22

فهو ده القرآن رسمه في قلوب الصحابة. القرآن علم النبي عليه الصلاة والسلام انه يتعامل مع الاسماء بعمل. ما هو ده اللي انا باقوله انك تسمع بعمل. فربنا سبحانه وتعالى مثلاً قال في سورة الشعرا سورة مكية - 00:06:32

قال وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم لا تتوكل لانه عزيز رحيم. يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين ويرى تقلبك في الساجدين وهو سميع عليم. كل ده يجعلك ان انت تتوكل عليه ليس على احد غيره - 00:06:49

اللي بيتكلموا في الاسماء والصفات قالوا ان علم الاسماء والصفات اشرف العلوم قاطبة لانه علم بمن الله سبحانه وتعالى يعني انت ايه

العلم ايه العلم اللي اشرف من انك تكون عالما بالله سبحانه وتعالى - 00:07:11

ربنا سبحانه وتعالى عاتب الصحابة فقال تسررون اليهم بالمودة وانا ايه وانا اعلم بس يعني انت لو عرفت ان ربنا يعلم بس خلاص تسيرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيت ما اعلنت قال الله عز وجل - 00:07:26

بعد ما ذكر ان فيه من الصحابة فيه من الناس آآ اللي هيخلط اعمال صالحة وآخر سيئة. قال الله عز وجل واخرون اعترفوا بذنبهم. خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم. خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن - 00:07:42

لهم والله سميع عليم. بعد كده ربنا بعثوهم بقى. بيقول ايه الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده - 00:08:02

ويأخذ الصدقات وان الله تواب رحيم. انا بتعجبني جدا جدا كلمة بعض الناس آآ يعني عن انسان كثير المعصية او انسان ما يعني مش في دماغه يقول لك انسان ما يعرفش ربنا - 00:08:23

هو فعلا ما يعرفش ربنا هو لو عرف ربنا مش هيعرف يعمل ده هو أ والله فعلا لن يقوى لن تقوى قدماه على حمله اثناء معصية الله سبحانه وتعالى. لن يستطيع ان يعصي الله. ازاي ؟ تعصي - 00:08:33

جبار منتقم متكبر. تعصي الرحمن رحيم غفور. تعصي شكور حميد الله المستعان من الطف الامثلة في ذلك برضه لما ربنا سبحانه وتعالى امر النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يعرض عن الهتهم. بس بعد ما اعرض ما سا بهم مش كده يعني هو ربنا سبحانه وتعالى امره ان هو - 00:08:48

ان هو يعرض عن الكلام ده كله. فقال الله عز وجل له في سورة هي من اروع سور القرآن فيما اتكلم عنه. آآ في الاسماء والصفات سورة الانعام اللي عاوز يعرف ربنا - 00:09:06

يقرأ سورة الانعام بتجرد بقى بقلب ايه فاضي متخفف من الذنوب يكون كده قاعد فترة ما يعملاش ذنوب ومتخفف وقلبه بصيرته صاحية يعني قلب مستنير ويقرأ سورة الانعام قال الله عز وجل قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. قل لا اتبعوا اهوائكم قد ضللت اذا وما انا من المهددين. بعديها بآيات - 00:09:18

آآ بيقول بقى النبي عليه الصلاة والسلام بيكرر. بيقول وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها من ورقة. ما في ورقة على وجه الارض الا ويعملها الله. هو ما يعلمش الورقة. وما تسقط من ورقة - 00:09:41

يعلم متى سقطت وكيف سقطت ومتى آآ ستثبت الاخري بعد التي سقطت؟ وشكل التي سقطت وشكل الاخري التي ثبتت. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وكأن القلوب بعد الآيات دي لم ترتوي شيئا من الكلام عن الله عز وجل - 00:10:01

يزيدها الله سبحانه وتعالى. يقول الله وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرون ثم ردوا الى الله. مولاهم الحق ثم ردوا الى مين - 00:10:24

الله مولاهم الحق مش الالهة الباطلة اللي انتم بتبعدوها دي. مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. قل هو القادر على ان يبعث اخر الآيات كلها او اغلبها كلام عن الله. بس بس - 00:10:45

ولذلك ده حال النبي عليه الصلاة والسلام ان هو كان متعايشه مع اسماء الله الحسنى وصفاته. آآ لما ربنا سبحانه وتعالى هو ده الاصل ان احنا نعبد نعمل بالاسماء الحسنى - 00:11:01

ونؤمن بها طبعا عشان يزداد قدر ربنا في قلوبنا وندعو بها ونتوسل الى الله بها. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول كما في مسند الامام احمد وغيره. كان يقول اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك في قبرك - 00:11:11

ماض في حكمك عدل في قضاؤك؟ ها اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربیع قلوبنا - 00:11:25

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ذاك اسم الله الاعظم على اختلاف اسم الله الاعظم ولكن ذاك اسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اجاب واذا دعي به اعطي من اسماء الله عز وجل - 00:11:42

ما اذا سألت الله عز وجل بها لن يخيب سؤالك ابدا. مهما كان سؤالك. مهما كان سؤالك لا يعجز الله عز وجل سؤالك مهما كان. اذا دعيت الله باسمه الاعظم. ولذلك احنا نعمل ايه بقى بالاسماء الحسنى دي - 00:11:53

اولا نؤمن بها ونتيقن بها تماما ونتعايش معها ده اول امر عشان ترتفقى عظمة ربنا في قلوبنا. ويعلو قدر الله عز وجل في قلوبنا ونعرف وقار ربنا عز وجل في قلوبنا - 00:12:07

ثانيا المفروض ان احنا ندعوا بالاسماء الحسنى دي. قال الله ولله الاسماء الحسنى ها فادعوه بها. ده من اعظم الاعمال ان انت آآ ولذلك حتى ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة هم مش تسعه وتسعين هم اكتر من كده ولكن النبي قيدهم بتسعه وتسعين عشان اللي يعمل بهم ويدعو بهم. اللي يدعو بالتسعة وتسعين - 00:12:20

هو اللي يدخل الجنة. فمن احصاهم يعني احصاهم عملا ودعاء دخل الجنة فتدعوا بهم والله الاسماء الحسنى فادعو بها فتدعوا الله عز وجل. انت اردت ان ربنا يغفر لك ادعوا الله باسمه الغفور. النبي عليه الصلاة والسلام كان ابن عمر يقول كنا نعد في المجلس - 00:12:40

الواحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وتب علي انت التواب الغفور اكتر من سبعين مرة. انت التواب الغفور. النبي عليه الصلاة والسلام فدعا بالمغفرة دعا باسميه الذين يحملان المغفرة - 00:12:56

التوب الغفور. آآ تزيد آآ شيء من الرزق تدعوه بالرزاق تزيد آآ شيء من المضاعفات وكذا تدعوه باسمه الشكور وهكذا. الامر الثالث انت تفعل مثل هذه الافعال. لأن الله عز وجل تواب ويحب التوابين. قال الله عز وجل وان الله تواب حكيم. سورة النور وقال في سورة البقرة في سورة البقرة - 00:13:10

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله كريم يحب الكرم. جميل يحب الجمال. جواد الجود فننظفوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود. آآ وان كان في الحديث مقال ولكن الله عز وجل يحب من تشبه من عباده بمثل افعاله وبمثل اسمائه - 00:13:30

آآ سبحانه وتعالى. فانت المفروض علمت ان الله عز وجل شكور. نعمل ايه بقى؟ يعني ناخد بقى دلوقتي مثال على على الكلام ده كل ناخد آآ اسم الله الشكور. انت طلعت بايه بقى - 00:13:50

وده حديث النبي عليه الصلاة والسلام من اسم الله الشكور. ان الله يقبل الصدقة بيمنيه او يربيها كما يربى احدكم فلوه. يربيها يعني ينميها ويعظمها ويكرها لاصحابها. وهي ايه؟ هي صغيرة جدا حتى يجد الانسان تمرة مثل جبل احد من التمر. او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام رب درهم - 00:13:59

ابق مائة الف درهم. درهم واحد بس! يبقى عند الله عز وجل احسن وابكر واعظم من مائة الف درهم. فانت لا تستصغر حسنة مهما كانت قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تحقرن منالمعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق. ده من اكبر المعروف لا تدري - 00:14:19

لا تدري لعل الله عز وجل يشكر هذه الحسنة فينميها ويعظمها فتدخل بها الجنة. انت لا تدري. فشكر الله له فغفر له او ترى الله له فغفر له. لما وجد غصن شوك فنحاح لعلي ذكره. لعله بشمندس آآ شريف ذكر. فشكر الله له آآ على رواية. فشكر الله له - 00:14:39

ربنا سبحانه وتعالى شكرها ونماها وعظمها فقبلها فادخله الجنة. فشكر الله له فغفر له. انت لا تستصغر من المعروف شيئا. اي شيء ولو ايه هتطلعه؟ ولو آآ هتقابل اخاك بوجه طليق مبتسם. ولو هتقدم اقل المساعدات لاخيك في الله محتاج مساعدة. وهكذا ولو هتقرأ - 00:14:59

قرآن ولو مش هتقول اذكار الصباح والمساء اأ انت هتقول منها ذكريين بس. يا اخوانا لا تفترروا عن اقل القليل من المعروف. لا تدري ما الحسنة ما الحسنة الموجبة الله عز وجل خباء رضاه في طاعته فلا تدري ما الحسنة التي يوجب الله عز وجل فيها رضاه عليك؟

سبحانه وتعالى. ده اول امر. طيب ثاني امر نستفيده من اسم الله الشكور ايه - 00:15:19

احسنت من تعامل الله سبحانه وتعالى من تعامل الله سبحانه وتعالى مع العباد. الله سبحانه وتعالى يضاعفها وينميتها. لماذا لا اكون انا عندي شيء من هذه الصفة ان انسان جازاني بشيء اعطاني شيء اعطاني هدية. انا يعني انا من من صفات الشكر اللي عندي ان انا اعترف بفضله - 00:15:39

اصلا الشكر ثلاثة اركان. آآ ايه هم اركان الشكر؟ آآ اعتراف بالقلب. يعني ايه الاركان؟ بالقلب. ادي ركن اللسان ركن الجوارح ركن اللسان القلب ايه؟ اعتراف واقرار بانه صاحب فضل عليه. طبعا الشكر الاول لمن - 00:15:59

للله سبحانه وتعالى. هو هو اصلا هو الذي له الشكر كلها. قال الله وسنجزي الشاكرين او وسيجزي الله الشاكرين ايتان. وهو يحب الشاكرين سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر وان تشکروه. يرضه لكم سبحانه وتعالى فهو يرضي آآ ذلك من العبد بل بالعكس يعني يعني - 00:16:16

من العجيب بقى من العجيب ان الله سبحانه وتعالى لما يعني يعني لما العبد بيشركه بمقابل الشكر بشكر فلما يشكر العبد بيشرك الله عز وجل له ويرضي عنه. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليرضي عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمدده - 00:16:36

عليه بس طب المفروض انا حمدت الله عز وجل على النعمة خلاص ده هو انعم علي فانا باسدي له مقابل نعمته. يعني هو انعم علي فانا باسدي له المقابل لا هو ربنا - 00:16:56

مش كده سبحانه وتعالى ليس ذلك سبحانه وتعالى. بل بمقابل المقابلة بمقابلة. سبحانه وتعالى. فانا لما احمده على النعمة بمقابلني بالرضا. ان الله فلا يرضي عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمدده عليها او يشرب الشربة فيحمدده عليها سبحانه وتعالى. او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الحديث صحيح الالباني - 00:17:06

آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الطاعم الشاكر عند الله مثل الصائم الصابر يعني اللي بيصوم ويصبر وتعب ووجد مشقة زيه بالزبط زي اللي بيطعم وما فيش اي مشكلة عنده بس بيشرك ربنا سبحانه وتعالى. ربنا بيؤتنيه من الاجر زي بالزبط اللي بيؤتنيه - 00:17:26

آآ اللي صام وجاحد وتعب في الصيام. فده اول شيء اصلا اسديه الى الله سبحانه وتعالى. الشكر اقصد آآ ركن الشكر. ان انا اقر بنعمة الله عز وجل - 00:17:47

دول اركان الشكر لله ازاي؟ اشكر ربنا اقر بنعمة الله عز وجل في قلبي واعترف بها واخضع له بها. واحمد الله سبحانه وتعالى عليها بلساني واثني عليه بها. ثم اصرف النعمة دي واصرف وافر عطاء الله سبحانه وتعالى وكرمه ومنه. في في طاعته. ما ينفعش ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيه نعمة من النعم. فاصرفها في في - 00:17:57

في معصيته. وان زعمت ان انا بشكرها لأ ده مش من الشكر. ده من من الجحود والكفران بنعم الله سبحانه وتعالى. ربنا اعطاك عينين فتعصي بها الله سبحانه وتعالى. هذا من الجحود - 00:18:17

كفران لنعمة الله سبحانه وتعالى. الله اعطاك يدين فتستخدمهما في معصيته. يعطيك رجلين فتمشي بهما الى ما يكره سبحانه وتعالى. والله ليس هذا من الشكر في شيء. لن اشكر الله عز وجل ولم تعرف نعمته وم مقابل آآ واسع عطائه سبحانه وتعالى. لأ. الشكر ان تعرف تقر ثم تتنى وتشكر ثم تصرفها في في - 00:18:27

طاعة وتصريفها في العبادة. اما شكر المخلوقين فينبغي ان تتعامل كما يتعامل الله عز وجل. انسان اعطاك هدية فتصريفها باعلى ما اعطاك. او انسان مثلا بشرك بشيء. الله عز وجل تعامل معي بكرم وفضل وجود. تعامل مع الخلق بمثل ما تعامل الله سبحانه وتعالى معي. ايه بقى الثمرة - 00:18:47

ممكنا تكون الاخيرة ممكنا معنا النهاردة عشان ما نوصلش. ها؟ استنباط طيب ان الاخت بتقول ان احنا حتى مهما فعلنا مع الناس لا ننتظر الشكر ده المضاعفة وحتى الثناء القولي من منهم - 00:19:07

لان ده بينقص من الاخلاص وارادة ثواب الاخرة من قلب العبد. ان انا آآ احتاج الثواب الثناء منه هو. الشكر منه هو. فانا لا انما

نطعمكم لوجه الله نريد منكم جزاء ولا شكورا. فيه حاجة بقى - 00:19:22

في غاية الاهمية ان انت تعلم انه لولا شكر الله ولو لا مضاعفة الله لما صلح لك اي شيء من عبادتك. ما كانش اي حاجة من عبادتك هتتفع اصلا لولا مضاعفة الله عز وجل وشكراه وآوانماؤه للعبادة وتعظيمه آآ وتعظيمه لطاعتكم. كل ده لا يساوي على الله شيء - 00:19:35

انت يعني لا يدخل احد منكم الجنة بعمله كل ده لا يساوي شيئا من عطاء الله عز وجل ولا ولا واسع كرمه سبحانه وتعالى. كل ده لا يساويه شيء. ولذلك حتى - 00:19:59

اللي قاله بعض العلماء ليه ربنا سبحانه وتعالى قرن في القرآن بين اسم الله الشكور واسم الله ايه؟ يعني اسم الله الشكور لما جه في القرآن قرن الله عز وجل بين اسم الشكور وبين اسم ايه تاني - 00:20:14

الحليم دي في اية في سورة التغامر وبين اسم الشكور وبين اسم ايه تاني الغفور والعليم. قالوا ليه الحليم او قالوا ليه الغفور الاول لانها لان اتكررت مرتين في آآ فاطر وفي فاطر ايتين وراء بعض. لان الله عز وجل لما ذكر الايات اللي فيها الغفور والشكور - 00:20:24

قال الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ايه؟ ظالم لنفسه ظالم لنفسه سموه يسرف على نفسه ومنهم مقتضى شوية شوية ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:20:44

ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها جنة عدن يدخلونها. مين المقصود هنا بيدخلونها مين المقصود كلهم الظالم لنفسه والمقتضى والسابق بالقرارات الشيخ الشنقيطي بيقول هذه احسن واجماعة في القرآن - 00:20:58

يدخلون يعني يعني الواحد بعد كده ما يخافش بقى. يعني يعني حتى الظالم لنفسه الله عز وجل تقبل منه وادخله الجنة. جنات عبد يدخلونه يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير. قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور.

تخيل بقى معى! ان فيه هنا - 00:21:19

اوجب لهم الجنة واللي اذهب عنهم الحزن واللي اوجب لهم هذا اللؤلؤ ولباس الحرير. الاسمين دول الغفور والشكور. الغفور انه غفر لهم ما يستوي موجب خلاف هذه النعمة اصلا. يعني انت بمعصيتك وباسعاتك تستوجب انك تدخل النار. خلاص - 00:21:39

ماشي؟ فدي ربنا غفرها. وبطاعتك ما تتأهلك انك تدخل الجنة. فانت لا صالح طاعة ولا صالح معصية. اللاتين يوجبان هلاكك انت معصيتك توجب هلاكك لكثرة المعصية والاساءة ولسرعة رحمة الله عز وجل تجاوز عنك فده اسم الله الغفور. واسم الله الشكور ان طاعتك ما تؤهلكش - 00:21:55

اصلا انك تبقى من اهل الجنة او اهل التجاوز والرحمة ولباس الحرير واللؤلؤ والكلام ده. فربنا سبحانه وتعالى هو اللي نماها وادخلك الجنـة. ان ربنا لغفور شـكور. يعني لولا الغـفران ولو لا الشـكر من الله عـز وجل ما ادخلـهم الجـنة سبحانه وتعالـى. ان ربنا لغـفور شـكور. وربـنا سبحانه وتعـالى قـرـنـها ان آـآ بالـحـليمـ. ليـه - 00:22:15

لانه لو لم يحـمـ عليك فـاعـجلـ عـقوـبـتكـ بـعـدـ المـعـصـيـةـ عـلـىـ طـولـ لـادـخـلـكـ النـارـ وـلـكـ حـلـمـ حتـىـ تـفـعـلـ شـيـءـ مـنـ الطـاعـةـ هـوـ يـتـقـبـلـهاـ وـيـضـاعـفـهاـ. يعني حتـىـ لمـ يـمـهـلـكـ حتـىـ تـفـعـلـ شـيـءـ مـنـ الطـاعـةـ تـسـتـوـجـبـ بـهـاـ الجـنـةـ لـأـ. حتـىـ بـعـدـ ماـ بـعـدـ الـاـمـهـالـ اـنـتـ لـمـ عـمـلـتـ الطـاعـةـ دـيـ ماـ كـنـتـشـ تـسـتـحـقـ بـهـاـ الجـنـةـ اـصـلاـ. هـوـ لـمـ اـمـهـلـكـ - 00:22:35

فعلـتـ اـنـتـ الطـاعـةـ بـتـوـفـيقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـدـاهـ لـكـ فـتـقـبـلـهاـ هـوـ مـنـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـنـمـاـهاـ وـشـكـرـهاـ وـتـقـبـلـهاـ ثـمـ اـعـطـاكـ الجـنـةـ بـرـحـمـتـهـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ هـذـاـ اللـهـ اللـهـ مـنـ عـرـفـ اللـهـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ اـحـبـ الـىـ مـحـالـةـ آـآـ كانـ منـ مـنـ اـفـضـلـ الـاـمـورـ الـتـيـ قـيـلـتـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ كـانـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـقـومـ بـالـلـيـلـ وـيـقـولـ - 00:22:55

منـ سـعـةـ عـلـمـهـ بـاطـلـاعـ اللـهـ وـمـرـاقـبـةـ اللـهـ وـعـلـمـ اللـهـ. كانـ يـقـولـ يـاـ مـنـ يـرـىـ رـكـزـواـ بـقـىـ عـشـانـ الـاـدـوـاتـ دـيـ جـمـيـلـةـ كـانـ يـقـولـ يـاـ مـنـ يـرـىـ مـدـدـعـوـهـ جـنـاحـهـاـ فـيـ ظـلـمـةـ الـلـيـلـ الـبـهـيـمـ الـلـيـلـ - 00:23:20

ويرى مناط عروقها من تحتها والمخ في تلك العظام النحل. ويرى وصول غذاء الجنين ببطنهما في ظلمة الاحشاء بغير في تمكلي ويرى خرير الدم في اوداجها متنقلا من مفصل في مفصل ويرى ويسمع حس ما هو دونها في قاع - 00:23:36

بحر مظلم متهول ام علي بتوبة تمحو بها ما كان مني في الزمان الاول ام علي بتوبة تمحو بها ما كان مني في الزمان الاول. ربنا يعرفنا باسمائه وصفاته و يجعلنا من اهل القرب والتزلف والعلم به. ويعلمنا صفاته واسمائه ويقربنا منها. ويجعلنا من اهل العلم به -

00:23:56

اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد والحمد لله رب العالمين - 00:24:22